

تاج العروس من جواهر القاموس

وإني لأستحبي وفي الحق مسمج... إذا جاء باغري العرف أن
 أتعدذرا " وسمة : فرس جعفر بن أبي طالب " الطيار ذي الجناحين
 " . الآن لي إلهة موجود مشهوره وبيت ياد بني خيل لسن من الفرس وهذا Bo
 وسمة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم . وسمة كجهاينة : برئ
 بالمدينة غزيرة " الماء قديمة " . وتسامحوا : تساهلوا " . وفي الحديث
 المشهور " السمح رباح " أي المسهلة في الأشياء تريح صاحبها .
 وأسمة قرونته " - وفي بعض النسخ : قرينته - أي " ذلت زفسه " .
 وتبعته وسامة كذلك . ويقال : أسمة قرينته إذا ذل واستقام .
 وأسمة قرونته لذلك الأمر إذا أطاعت وانقادت . أسمة " الدابة
 : لانت " وانقادت " بعد استصعاب " . من المجاز : " عود سمج " بيّن
 السامة والسمة : مستول ليين " لا عقدة فيه " . ويقال : سامة
 سمه : قال أبو حنيفة : وكل ما استوت زبنته حتى يكون ما بين طرفيه
 منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما : فهو من السمج . " وأبو السمج
 " : كندية " خادم النبي صلى الله عليه وسلم " ومولاه روى عنه مجمل بن
 خليفة : " يغسل من بول الجارية " . أبو السمج : تابعي " يدعى
 عبد الرحمن ولاقب دراجا " ومما يستدرك عليه : سمج وتسمج : فعّل شيئا
 فسهّل فيه . وعن ابن الأعرابي : سمج بحاجته وأسمج : سهّل له . ويقال
 فلان سمج لميح وسمج لسمج .

سنح .

" السنح بالضم : المؤمن والبركة " وأنشد أبو زيد :
 أقول والطير لنا سانح... يجري لنا أيامنه بالسعود السنح : ع
 قربة المدينة " المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال فيه
 بضمّتين أيضا . وفيه منازل بني الحارث ابن الخزرج من الأنصار " كان به
 مسكن " أمير المؤمنين " أبي بكر " الصديق " رضي الله تعالى عنه " لأنه كانت
 له زوجة من بني الحارث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهي
 حبيبة أو ملاءكة بنت خاشحة وكان عندها يوم وفاة النبي صلى الله عليه
 وسلم كما في حديث الوفاة . " ومنه " أي من هذا الموضع " خبيب بن عبد الرحمن

السُّنْدُ حَيْ " . السُّنْدُج " من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ " . قال اللِّحْيَانِي " : ضَلَّ عَنْ
سُنْدُجِ الطَّرِيقِ وَسُجِّحِ الطَّرِيقِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . من المجاز : " سُنْدُجَ لِي رَأْيِي "
كَمَنْعَ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بِالضَّمِّ " وَسُنْدُحًا " بِضَمِّ فَسْكَونِ وَسُنْدُحًا " بِضَمِّتَيْنِ
إِذَا " " عَرَضَ " لِي . سُنْدُجَ " بِكَذَا " أَيْ " عَرَضَ " تَعَرُّيضًا وَلِحْنًا " ولم
يُصْرِّحْ " . قال سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ : .

وَدَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَدَحَتْ بِهَا ... جَعَلَتْهَا لِلَّاتِي أَخْفَيْتُ
عُنُوانًا سُنْدُجَ " فُلَانًا " عَنْ رَأْيِي " أَيْ " صَرَفَهُ وَرَدَّهُ " عَمَّا أَرَادَهُ ؛ قاله
ابن السِّكِّيتِ . سُنْدُجَ الرَّأْيِ " و " الشَّعْرُ لِي " يَسُنْدُجُ : عَرَضَ لِي أَوْ "
تَيْسَّرَ . و " سُنْدَحَهُ " به وعليه : أَحْرَجَهُ " أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ أَوْ " وَأَصَابَهُ
بَشَرًّا . و " سُنْدُجَ عَلَيْهِ يَسُنْدُجُ سُنْدُوحًا وَسُنْدُحًا " . وَسُنْدُجَ لِي "
الطَّبَّيُّ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بِالضَّمِّ إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ وَهُوَ
" ضِدُّ بَرَحَ . و " فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِي " : " مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ
الْبَارِحِ " أَيْ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّؤْمِ " . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ
رُؤْيَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ : مَا وَلا لَكَ مَيَّامِنَهُ
وَالْبَارِحُ : مَا وَلا لَكَ مَيَّاسِرَهُ . وقال أَبُو عَمْرٍو وَ الشَّيْبَانِي : مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ
إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وَلا لَكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ وَهُوَ إِزْنُسِيَّةُ فَهُوَ سَانِحٌ ؛ وَمَا جَاءَ عَنْ
يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَوَلا لَكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَهُوَ وَحْشِيَّةُ فَهُوَ بَارِحٌ . قال :
وَالسَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي التَّيَمُّنِ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءُ م
بِالسَّانِحِ . قال عَمْرُو بْنُ قَمَيْئَةَ :